



المركز القانوني للحقوق والتنمية
Legal Center for Rights and Development

سلسلة تقارير رصد وتوثيق جرائم السعودية وتعالفها

2018

تقرير حقوقي يوثق

قصف منزل محمد عبدالعظيم اللبلوب

مدينة ضحيان - مديرية مجز - محافظة صعدة

٩ مايو ٢٠١٨





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الجمهورية اليمنية
المركز القانوني للحقوق والتنمية

تقرير حقوقي يوثق
قصف منزل محمد عبدالعظيم اللبابوب
مدينة ضحيان - مديرية مجز - محافظة صعدة
بتاريخ ٩ مايو ٢٠١٨

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية
عبر محامين وباحثين وراصدین حقوقيين في الوحدات التالية:

- وحدة الرصد والتوثيق
- وحدة التقارير
- وحدة الترجمة
- وحدة المعالجة الإلكترونية

فهرس التقرير:

ملخص:	٤
تفاصيل الواقعة:	٤
إفادات أب الأسرة المنكوبة وشهود عيان:	٥
نتائج الواقعة:	٦
وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:	٧
توصيات المركز:	٧
ملحق رقم (١) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين	٨
الملحق رقم (٢) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة	٨

ملخص:

في سياق جرائم الحرب والإبادة الجماعية التي دأب التحالف السعودي على ارتكابها بحق السكان المدنيين وبالأخص الأسر المدنية في اليمن منذ شروعه في العدوان على اليمن في ٢٦ مارس من العام ٢٠١٥م وحتى تاريخ كتابة هذا التقرير ، شن الطيران الحربي للتحالف السعودي في الساعة الثامنة بداية ليل الأربعاء الموافق ٩ مايو ٢٠١٨ غارة جوية مستهدفاً بها منزل/ محمد عبدالعظيم اللبلوب بمدينة ضحيان مديرية مجز محافظة صعدة ، دمرت الغارة الوحشية منزله على رؤوس ساكنيه وأسفرت عن رحيل أسرته بأكملها قتلى بين أنقاض منزلهم المستهدف والمكونة أسرته من ٥ أفراد زوجته وأطفاله الأربعة ، أخرجهم المنقذون وأقاربهم من بين الأنقاض رغم سماعهم للطيران الحربي يحوم في أجواء المكان وكانوا جميعاً جثث هامة ، دمرت الغارة إلى جانب منزلهم المستهدف منزلاً آخر وأضرت بـ ٣ منازل مجاورة.

تفاصيل الواقعة:

عند الساعة الثامنة من ليل يوم الأربعاء الموافق ٩ مايو ٢٠١٨م أسقطت طائرة حربية لتحالف العدوان



صورة للضحايا من أسرة محمد عبدالعظيم

السعودي بغارة جوية نفذتها قبيلة فتاكة على منزل/ محمد عبدالعظيم اللبلوب الكائن بمدينة ضحيان بمديرية مجز محافظة صعدة ، هدمت الغارة الوحشية منزلهم على رؤوس من فيه وأبادت أسرته بأكملها والمكونة من ٥ أفراد هم زوجته/ فاطمة علي علامة - ٢٩ عاماً ، وأطفاله الأربعة علي محمد عبدالعظيم ٩ سنوات ، وإحسان ٤ سنوات وآيات ٣ سنوات وشقيقتهم الرضيعة زينب محمد التي لم تتعد ربيعها الثاني ، جميعهم اغتالت القبيلة الوحشية براءتهم

وحلمهم في الحياة والعيش بكنف أبويهما ، أخرجهم المنقذون وأقاربهم رغم استمرار تحليق الطيران الحربي في الأجواء من بين أنقاض منزلهم المستهدف ، وكانت بشاعة الجريمة المروعة التي خلفتها الغارة الوحشية بحق هذه الأسرة والطفولة البريئة واضحة للعيان ، تؤكد مجدداً على الوجه الحقيقي المتوحش للتحالف السعودي واسترخاؤه لدماء الأبرياء من الأطفال والنساء والشيوخ الذين أزهقت حياتهم ظلماً وعدواناً بقنابله وصواريخه الفتاكة منها المحرمة والمحظورة دولياً التي قذفتها طائراتها الحربية منذ أكثر من ثلاث سنوات مضت وحتى اللحظة على سكان اليمن المدنيين.



إفادات أب الأسرة المنكوبة وشهود عيان:

محمد عبدالعظيم اللبلوب البالغ من العمر ٣٠ عاماً، أب الأسرة المنكوبة أقدمت الطائرات الحربية لتحالف العدوان السعودي على قصف منزله وأبادت أسرته بأكملها كان وقتها غير متواجداً معهم بالمنزل قابلناه خلال إقامته مراسيم عزاء لفقدانه أسرته وافادنا قائلاً:

"منذ عدة أيام كنت قد غادرت منزلي باحثاً عن عمل وقوت أعيل من خلاله عائلتي وأطفالي الأربعة الذين تركتهم بالمنزل فتحالف العدوان السعودي قد دمر وأحرق كل شيء من سبل الدخل ومصادر العيش والحياة وفي الساعة التاسعة ليلاً من يوم الأربعاء الموافق ٩ مايو ٢٠١٨ تلقيت اتصالاً على هاتفي من والدي عبدالعظيم يخبرني بسرعة وصولي إليهم وأن شيء ما سيخبرني به وعند وصولي لقيت والدي وأخوتي وأخبروني بما حصل لأسرتي من جريمة إبادة جماعية ارتكبتها طيران تحالف العدوان السعودي بغارة وحشية نفذها بعد صلاة العشاء من بداية ليل الأربعاء كان وقع الخبر مؤلماً ، أجهشت باكياً على رحيل أسرتي بأكملها وتذكرت زوجتي وأطفالي الأربعة محمد وإحسان وزهرات حياتي آيات وزينب في ربيعها الثاني كانت رضيعة جميعهم اغتالت براءتهم الغارة الوحشية وسفكت دمائهم البريئة اغتال تحالف العدوان السعودي بغارته الوحشية حقنا وحق أطفالي وزوجتي في الحياة والعيش وحقهم في السكن والمأوى ، أصبح العيش بعدهم صعب والمأساة التي خلفها القصف تفوق وصفها".

حسن حسن الهادي يبلغ من العمر ٢٨ عاماً، شاهد عيان من سكان مدينة ضحيان الذين شاركوا في رفع الأنقاض وانتشال جثث الأسرة المنكوبة قابلناه وقال لنا:

"خلال ما كنت في طريق عودتي إلى منزلي بعد أن أدت صلاة العشاء في المسجد فجأة سمعت صفير غارة جوية منطلقة إلى مدينة ضحيان انحدرت برأسي شمالاً فرأيت لمعان وقوع الغارة التي دوت مصاحباً لها ضجيج لركام المنزل المستهدف فأيقنت أن الغارة استهدفت منزل لأحد الأهالي المدنيين وأعقبها ارتفعت أصوات الاستغاثة من جيران المنزل المستهدف فهرعت أنا وآخرين إلى المكان المستهدف وقبل أن نصل إلى المنزل المستهدف عادت الطائرات الحربية لتحالف العدوان السعودي لتحوم في أجواء مدينة ضحيان كثير من المنقذين خشوا على سلامتهم وانتظروا ذهاب التحليق ومغادرة الطيران وأنا ذهبت وأحد أقارب الأسرة المنكوبة إلى المنزل المستهدف وجدناه قد أصبح ركام بفعل الغارة الوحشية وقضت على الأسرة التي تسكنه وهم أربعة أطفال وأمهم أخرجناهم جميعاً من بين أنقاض منزلهم المستهدف وجميعهم جثث هامة مخضبة أجسادهم بالدماء وركام منزلهم اغتال الطيران الحربي لتحالف العدوان السعودي حياتهم ظلماً وعدواناً وبلا مراعاة لأبسط معايير الرحمة والإنسانية ، المنزل



تسكنه أسرة مدنية فقيرة لا يوجد هنا بالمدينة المكتظة بالمنازل والسكان المدنيين أي معسكرات أو مستودعات أسلحة ، الجريمة مروعة للغاية".

عبدالعظيم محمد عبدالكريم اللبلوب يناهز عمره ٦٠ عاماً، الأب الأول للأسرة المنكوبة شارك في جهود انتشال جثث أحفاده الأطفال الضحايا الذين قضت الغارة الوحشية على براءتهم مع والدتهم خلال تواجدهم بمنزلهم المستهدف قابلهما وبعيناه تهمر دموعاً وحزناً وأماً على رحيل أحفاده الأربعة وأمههم وهم قوام أسرة ولده محمد عبدالعظيم فقال لنا:

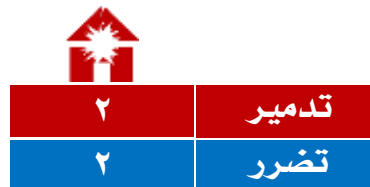
"في الساعة الثامنة من ليلة الأربعاء وخلال تواجدي في منزلي الذي يبعد نحو خمسمائة متر عن منزل ولدي محمد لم أشعر إلا بالغارة الجوية تدوي كانت قريبة ارتجت منازلنا جراء قوة انفجارها وسمعت هدير لجيراننا يتبادلون الحديث فيما بينهم بأن الغارة استهدفت منزل مديناً شعرت بالقلق وبعد عشر إلى ربع ساعة من وقوع الغارة سمعت نداء لأحد جيران منزل ابني محمد عبدالعظيم يطلب النجدة فالغارة الوحشية استهدفت منزل ابني محمد وقضت على أسرته أصبت بالذعر وذهبت رغم نصحي من قبل عائلتي بعدم الذهاب فالطيران سيعاود قصفه للمسعفين حالما يتوافدون إلى المنزل وخرجت من المنزل محدثاً نفسي بأن حياتي ليست أغلى من حياة أحفادي وأمههم المتواجدين بالمنزل المستهدف وعند وصولي فوجئت بمشاهدة المنزل قد أصبح أطلالاً من الركام قمنا ومسعفين بمصاييح يدوية برفع الأنقاض عن أولاد ابني محمد وزوجته رغم سماعنا للطيران الحربي يحوم في سماء المكان واستمرينا رغم ذلك في رفع الأنقاض وجدناهم جميعاً جثث هامدة بين الركام وكنا قد بدأنا بإخراج زوجة ابني محمد وطفلتها زينب محمد التي كانت بحضن أمها ترضع قبل وقوع الغارة الوحشية فاستهدفهم الغارة الوحشية وجدناهم على هذا الحال عندما أخرجناهم من بين الأنقاض ثم أخرجنا بقية الأطفال محمد وإحسان وآيات بشاعة الجريمة التي خلفتها الغارة الوحشية بأجسادهما البريئة تفوق وصفها عندما شاهدت تلك المشاهد البشعة انهارت أعصابي وفقدت وعيي".

نتائج الواقعة:

الضحايا المدنيين:



المنشآت المدنية:



وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعة وأجرى تحقيقات ميدانية لمعرفة المنطقة التي تم استهدافها ووجدنا أن المنطقة مدنية وأن المكان المستهدف عبارة عن منزل مدني تقطنه أسرة مدنية ولا توجد أي أهداف عسكرية في تلك المنطقة الأمر الذي يؤكد أن ما قامت به قوات التحالف هو استهداف متعمد للمدنيين والمنشآت المدنية وهي جرائم يعاقب عليها القانون الدولي ، وخرقاً للمبادئ والقيم التي أجمعت عليها المجتمعات المتحضرة. ومجرد استمرار السعودية وتحالفها في قتل واستهداف الأطفال والنساء والمدنيين ما هو إلا جريمة بشعة تضاف إلى الجرائم التي ما زال التحالف السعودي يرتكبها أمام مرأى ومسمع المجتمع الدولي الذي ما زال صامتاً إزاء هذه الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية والتي ستشكل في المستقبل القريب عقبة أمام تكاتف المجتمع الدولي ودفاعه عن الحقوق والحريات بل ستكون هذه الجرائم سوابق دولية في العدوان على المجتمعات والدول.

توصيات المركز:

- المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية و الإنسانية جمعاء.
- كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.



ملحق رقم (١)

أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المنطقة / المديرية	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
١	فاطمة علي علامة	انثى	٢٩	قتيلة	مجز	ضحيان	٩ مايو ٢٠١٨
٢	علي محمد عبدالعظيم اللبلوب	طفل	٩	قتيل	مجز	ضحيان	٩ مايو ٢٠١٨
٣	إحسان محمد عبدالعظيم اللبلوب	طفل	٤	قتيل	مجز	ضحيان	٩ مايو ٢٠١٨
٤	آيات محمد عبدالعظيم اللبلوب	طفل	٣	قتيل	مجز	ضحيان	٩ مايو ٢٠١٨
٥	زينب محمد عبدالعظيم اللبلوب	طفلة	٢	قتيلة	مجز	ضحيان	٩ مايو ٢٠١٨

الملحق رقم (٢)

أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

م	اسم صاحب المنشأة	نوع المنشأة	نوع الضرر	المنطقة / المديرية	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
١	محمد عبدالعظيم اللبلوب	منزل	تدمير	مجز	ضحيان	٩ مايو ٢٠١٨
٢	محمد علي العجري	منزل	تدمير	مجز	ضحيان	٩ مايو ٢٠١٨
٣	محمد أحمد الهادي	منزل	تضرر	مجز	ضحيان	٩ مايو ٢٠١٨
٤	عبدالكريم ضيف الله القعدي	منزل	تضرر	مجز	ضحيان	٩ مايو ٢٠١٨

مشاهد لجريمة الإبادة الجماعية التي تعرضت لها أسرة محمد اللبلوب بأكملها



صادر عن / المركز القانوني للحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء

